

# ترامب يستعد لترحيل المهاجرين



الأحد 19 فبراير 2017 م 10:02

قالت وكالة رويترز للأنباء أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعتبر إصدار توجيهات لمسؤولي الهجرة كي يوسعوا بشكل كبير فئات المهاجرين الذين يهدفون إلى ترحيلهم

وأكّدت الوكالة على علمها بالمر عبر اطلاعها على مسودة مذكّرتين أوردتهما في البداية مؤسسة مكلاتشي الإخبارية وقال مصدران مطلعان على هذه الخطط لرويترز إن "الوثيقةتين وافق عليهما جون كيلي وزير الأمن الداخلي ولكنّهما قيد المراجعة النهائيّة من قبل البيت الأبيض".

ومن المتوقّع أن تنشرهما في أوائل هذا الأسبوع إدارتا الهجرة والجمارك وحماية الحدود

## التفاصيل

وبموجب هذه الأوامر يواجه مئات الآلاف إجراءات ترحيل سريعة من بينهم أشخاص لم تكن لهم سابقاً أولوية الترحيل في عهد الرئيس السابق باراك أوباما

وتعود هذه الأوامر إرشادات لتجييه المسؤولين في مجال تنفيذ الأمرين التنفيذيين اللذين وقعهما ترامب في 25 يناير واستهدفا منع عمليات الهجرة في المستقبل واستبعاد مزيد من المهاجرين غير الشرعيين من الولايات المتحدة

وتأمر إحدى المذكّرتين مسؤولي إدارة الهجرة والجمارك بتجاهل مذكرات أوباما بشأن أولويات الهجرة والتي لم تكن تستهدف بالترحيل سوى الوافدين الجدد والمهاجرين الذين أديناوا بارتكاب جرائم

وبدلاً من ذلك فإن المهاجرين الذين وجهت لهم اتهامات بارتكاب جرائم ولكن لم يدانوا ستكون لهم الأولوية في الترحيل . وتعطي الإرشادات أيضاً موظفي الهجرة والجمارك حرية تصرف واسعة في تحديد الشخص الذي سيتم ترحيله واعتبار أي شخص موجود في الولايات المتحدة بشكل غير قانوني خاضعاً للترحيل

وتبيّن الإرشادات الأمر التنفيذي الذي أصدره أوباما في 2012 والذي يحمي 750 ألف شخص جاؤوا إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني مع آبائهم وجرت مناقشات ساخنة بشأن مصير هذه السياسة داخل البيت الأبيض وذلك وفقاً لما قالته مصادر اطلعت على هذه المناقشات

وتوضّح أيضاً مذكرة إدارة الهجرة والجمارك أن المهاجرين لن تكون لهم حقوق مكفولة بموجب قوانين الخصوصية الأميركيّة

وتوجه المذكورة الثانية تعليمات لمسؤولي إدارة الجمارك وحماية الحدود بشن حملة على الهجرة غير الشرعية على الحدود من خلال احتجاز المهاجرين إلى أن يُفصل في حالتهم

ولم تنف إدارة الأمن الداخلي أي معلومات وردت في مسودتي المذكّرتين ولكنّها لم تعط تفاصيل أخرى

وقال مصدر مطلع على الإرشادات إنه كان من المقرر توزيع المذكرين يوم الجمعة ولكن البيت الأبيض طلب في آخر دقيقة مراجعتهما ولم يُعرف ما إذا كان البيت الأبيض قد يغير هذه التوجيهات